

فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب

والمراد بالميتة الزائلة الحياة بغير ذكاة شرعية .

وإن لم يسلم دم فلا حاجة إلى أن يستثنى منها جنين المذكاة والصيد الميت بالضغط والبعير الناد بالسهم (ودم) لما مر من تحريره .

ولقوله تعالى ! ! أي سائلا بخلاف غير السائل كطحال وكبد وعلقة (وقيح) لأنه دم مستحيل (وقيء) وإن لم يتغير كالغائط (وروث) بمثلثة كالبول .

نعم ما ألقاه الحيوان من حب متصلب ليس بنجس بل متنجس يغسل ويؤكل (وبول) للأمر بصب الماء عليه في خبر الشيخين المتقدم أول الطهارة (ومذي) بمعجمة للأمر بغسل الذكر منه في خبر الشيخين في قصة علي رضي الله عنه وهو ماء أبيض رقيق يخرج غالبا عند ثوران الشهوة بغير شهوة قوية (وودي) بمهملة كالبول وهو ماء أبيض كدر ثخين يخرج إما عقبه حيث استمسكت الطبيعة أو عند حمل شيء ثقيل (ولبن ما لا يؤكل غير بشر) كلبن الأتان لأنه يستحيل في الباطن كالدّم .

أما لبن ما يؤكل ولبن البشر فطاهران .

أما الأول فلقوله تعالى ! !

وأما الثاني فإنه لا يليق بكرامته أن يكون منشؤ نجسا ولا فرق بين الأنثى الكبيرة الحية وغيرها كما شمله تعبير الصيمري بلبن الآدميين والآدميات .

وقيل لبن الذكر والصغير والميتة نجس والأوجه الأول وجرى عليه الجماعة لأن الكرامة الثابتة للبشر الأصل شمولها لكل .

وتعبير جماعة بالآدميات الموافق لتعليقهم السابق جرى على الغالب وما يزد على المذكورات من نحو الجرة وماء المتنفط فهو في معناها مع أن بعضه يعلم من شروط الصلاة (و) جزء (مبان من حي كميته) طهارة ونجاسة لخبر ما قطع من حي فهو ميت رواه الحاكم وصححه على شرط الشيخين .

فجزء البشر والسمك والجراد طاهر دون جزء غيرها (إلا نحو شعر) حيوان (مأكول) كصوفه ووبره ومسكه وفأرته (فطاهر) .

قال تعالى ! !

وخرج بالمأكول نحو شعر غيره فنجس ومنه نحو شعر عضو أبين من مأكول لأن العضو صار غير مأكول (كعلقة ومضغة ورطوبة فرج من) حيوان (طاهر) ولو غير مأكول فإنها طاهرة كأصلها

وقولي نحو ومن طاهر من زيادتي \$ فرع دخان النجاسة نجس يعفى عن قليله \$ وبخارها كذلك إن تصاعد بواسطة نار لأنه جزء من النجاسة تفصله النار لقوتها وإلا فطاهر . وعلى هذا يحمل إطلاق من أطلق نجاسته أو طهارته .

(والذي يطهر من نجس العين) شيئان (خمر) ولو غير محترمة (تخللت) أي صارت خلا (بلا) مصاحبة (عين) وقعت فيها وإن نقلت من شمس إلى ظل أو عكسه لمفهوم خبر مسلم عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أنتخذ الخمر خلا قال لا (بدنها) أي فتطهر مع دنها